

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

هدم بناية نادي كازا إي بيسكا التاريخية بمدينة الناظور وغياب حماية المعالم التراثية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تُعدُّ بناية نادي القنص والصيد بمدينة الناظور (Club Caza y Pesca)، التي يعود بناؤها إلى عشرينيات القرن الماضي، من المعالم المعمارية النادرة التي تميز الذاكرة الثقافية والعمرانية للمدينة، لما تزخر به من عناصر فنية تجمع بين الحداثة المعمارية وطرز الأرت ديكو. غير أن هذه المعلمة الفريدة باتت اليوم عرضة للزوال، في ظل صمت مريب للجهات المعنية، بعدما استهدفتها أطماع مضاربات عقارية لا ترى في التراث سوى وعاءً عقاريًا في أماكن تفضيلية. إن استمرار هذا النزيف العمراني، الذي يطال بنايات ذات طابع ثقافي وتاريخي، يُعد تهديدًا حقيقيًا لذاكرة المدن المغربية، وضرباً لمضامين الدستور الذي ينص على صيانة الموروث الثقافي والتاريخي الوطني وتناقضا مع مقتضيات قانون 33.22 الذي صوتنا عليه، لا سيما المادة 4 والمادة 9 منه.

وبناء عليه أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هو موقف وزارتك من عملية هدم بناية نادي "كازا إي بيسكا" بمدينة الناظور؟
 - هل قامت مصالح وزارتك بجرد هذه البناية وتصنيفها ضمن لائحة المباني ذات القيمة التراثية؟
 - رما هي الاستراتيجية المعتمدة من طرف وزارتك لحماية التراث المعماري في مدن الشمال عامة، ومدينة الناظور على وجه الخصوص؟
 - هل توجد إجراءات لمتابعة الخروقات التي تطال المعالم العمرانية دون ترخيص ثقافي أو تقييم أثري معماري بحكم أن وزارتك تتمتع بحق النظر في المعالم والمآثر؟
- وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عمر اعنان